

7 - شرح اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي - الشيخ عبد

الرذاق البدر

عبدالرذاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين. قال الامام ابو بكر البغدادي رحمه الله تعالى في كتابه - [00:00:01](#) قضاء العلم العمل في باب كراهة طلب الحديث للمفاحرة وعقد المجالس واتخاذ الاتباع والاصحاب بروايته قال اخبرني عبد العزيز بن علي العزجي قال اخبرنا عمر بن محمد بن ابراهيم البجلي قال حدثنا احمد بن عبيد الله بن عمار الثقفي - [00:00:19](#) قال حدثنا ابو زيد عمر ابن شبة قال حدثني خلاد ابن يزيد الارقط وكان ابو زيد اذا ذكر خلادا وصف جلالته ونبهه وقال كان من من الجبال الرواسي نبلا قال اتيت سفيان ابن عيينة فقال انما يأتي بك الجهل لا ابتغاء العلم. لو اقتصر جيرانك على علمك كفاه - [00:00:38](#)

ثم كوم كومة من بطحاء ثم شقها باصبعه ثم قال هذا العلم اخذت نصفه ثم جئت تبتغي النصف الباقي فلو قيل ارأيت ما اخذت؟ هل استعملته فاذا صدق قلت لا. فيقال لك ما حاجتك الى ما تزيد به نفسك وترى على وتر؟ استعمل ما اخذت اولا - [00:01:03](#) الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:01:26](#)

اما بعد فهذا الاثر فيه وصية عظيمة من الامام سفيان ابن عوينة رحمه الله وهو من ائمة اهل العلم واجلة ائمة السلف رحمه الله و هذا الاثر فيه التأكيد على ما ترجم المصنف - [00:01:45](#)

له رحمة الله تعالى من ان مقصود العلم العمل ليس مقصود العلم التكثير به والمباهة والمفاحرة نحو ذلك وانما مقصود العلم العمل لهذا كان السلف رحمة الله اذا رأوا في شخص - [00:02:14](#)

همة متوجهة الجمع جمع الاحاديث والاستكثار منه مع التفريط في العمل او صوم بمثل هذه الوصية وعنه في ذلك نقول كثيرة جدا لان مقصود العلم العمل لهذا لما اتي هذا الرجل - [00:02:40](#)

الذى هو اه خلاد ابن يزيد الارقط لما جاء الى سفيان رحمه الله يطلب الحديث قال له سفيان انما يأتي بك الجهل لا ابتغاء العلم انما يأتي بك الجهل لابتغاء العلم - [00:03:02](#)

قال ذلك له رحمة الله تنبئها على آلاهتمام العمل الذي هو مقصود العلم وان طالب الحديث كلما تزود من الاحاديث حظا ونصيبا جاهد نفسه على العمل به والا اصبح يكثر - [00:03:31](#)

بمجرد جمعه للاحاديث من حجج الله سبحانه وتعالى عليه فقال انما يأتي بك الجهل لابتغاء العلم هذا يقال في حق المفترط الذي يستكثر من الاحاديث ثم لا يزال يطلب الاحاديث وهو لم يعمل بما - [00:03:55](#)

اه بما عمل او بما علمه من احاديث كانت وفاة خلاد هذا في عام مئتين وعشرين ووفاة سفيان عن مئة وتسعين بين وفاتيهما ثلاثة سنون ووصف هنا في في هذا الاثر - [00:04:16](#)

باعني خلاد بالجلالة والنبل وانه من الجبال الرواسي نبلا فقد يكون آلا قال له ذلك سفيان في مرحلة مبكرة من طلبه للحديث قال انما يأتي بك الجهل لا ابتلاء للعلم - [00:04:39](#)

واذا سمع آا طالب العلم مثل هذه النصائح تستقيم حاله وتصلح فربما ان حاله ارتفت الى ما وصف به من انه ذا جاللة ونبل ومن الجبال الرواسي ونحو ذلك مما ذكر في وصفه - [00:05:05](#)

قال له لو اقتصرت اه لو اقتصر جيرانك على علمك كفاهم او اقتصر جيرانك على علمك كفاهم اي ما حصلته من الاحاديث كافية لنفع نفسك ونفع جيرانك ثم ظرب هذا المثل العجيب - [00:05:25](#)

كوم سفيان رضي الله عنه كومة من تراب من بطحاء ثم شقها باصبعه نصفين قسم هذه الكومة من التراب الى نصفين ثم قال هذا العلم اخذت نصفه ثم جئت بتتغىي النصف الباقي - [00:05:46](#)

ثم جئت بتتغىي النصف الباقي لو قيل لك ارأيت ما اخذت؟ هل استعملته هل عملت به هل طبقته في حياتك فاذا صدقت مع نفسك ستقول لا لم اعمل به. بل هناك اشياء سمعتها - [00:06:07](#)

ولا زلت مفرطا في العمل بها فيقال لك ما حاجتك الى ما تزيد به نفسك وترا على وتر استعمل ما اخذت اولا وهذى نصيحة بليغة جدا ان طالب الحديث ينبغي ان يمرن نفسه - [00:06:27](#)

ويعودها على العمل ان كان الحديث الذي سمع في فريضة من فرائض الدين وواجب من واجباته فهذا العمل به لازم ومتاكد ويأثم المرء في تركه وان كان الحديث الذي سمعه في السنن - [00:06:47](#)

والراغف فالعمل بها ليس بواجب لكنه ينبغي ان يجعل له حظا من اه من العمل بها والا يزهد فيما يسمعه او يقرأه في الاحاديث التي فيها سنن ورثائق بل - [00:07:05](#)

يجاحد نفسه على يجاحد نفسه على العمل بها وان يستكثر نصيبا وحظا منها آا ولهذا قال بعض السلف في مثل هذا المعنى او في مثل هذا الامر الذي هو السنن - [00:07:24](#)

قال اذا سمعت بالحديث فاعمل به ولو مرة تكن من اهله اما ان يكون فقط يجمع الاحاديث ومعرض تماما عن العمل بها فهذا ليس المسلوك القويم الذي ينبغي عليه ان يكون عليه - [00:07:42](#)

ان يكون عليه طالب الحديث حقا وصدق احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى اخبرني علي ابن ابي علي المعدل قال حدثنا احمد بن يوسف الازرق ابن يعقوب ابن اسحاق البهلواني - [00:08:01](#)

الثانوخي قال اخبرنا ابي قال حدثنا ابو بكر احمد بن منصور الرمادي قال حدثني نعيم يعني ابن حماد قال ابن عبيدة او سأله انسان من العالم؟ قال الذي يعطي كل حديث حقه - [00:08:15](#)

هذا اثر اخر ايضا عن سفيان ابن عبيدة رحمة الله سئل سأله نعيم بن حماد او سأله انسان من العالم ايمان الشخص الذي يوصف العالم حقا قال الذي يعطي كل حديث حقه - [00:08:32](#)

الذى يعطي كل حديث حقه وهذا الذي ذكر سفيان رحمة الله يعد ميزانا دقيقا في الباب لأن احق الحديث الذي ورد الحديث لاجله هو العمل هذا هو حق الحديث الذي ورد الحديث لاجله هو العمل ان يعمل به - [00:08:53](#)

لم يرد الحديث ليستكثر منها الناس ويقال فلان احفظ من فلان وفلان اكثر رواية من فلان وفلان اجمع للاحاديث من فلان لم تأتى الاحاديث لهذا غرض وانما جاءت للعمل - [00:09:16](#)

ليعمل اه بها فالعالم هو الذي يعطي كل حديث حقه يعطي كل حديث حقه وحق الحديث هو العمل به والاقبال عليه اتباعا اهتماء بهدي الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:09:34](#)

الحاصل ان هذه كلمة عظيمة جدا في الباب وفي وصف العالم حقا وانه الذي يعطي كل حديث حقه اه عملا بالحديث واتباعا لهدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى اخبرنا ابو القاسم الحسن ابن الحسن ابن علي ابن المنذر القاضي قال اخبرنا اسماعيل ابن - [00:09:53](#)

محمد الصفار قال حدثنا محمد بن اسحاق بن محمد بن اسحاق ابو بكر قال انبأنا عبيد الله بن موسى قال قال سفيان الثوري وددت اني لم اطلب الحديث وان يدي قطعت من ها هنا بل من ها هنا - [00:10:22](#)

واشار الى الكف ثم اشار الى المنكب قال لا بل من ها هنا ثم اورد هذا اللاثر ان الامام سفيان الثوري اه رحمه الله تعالى آآ فيما يتعلق

بتطلب الحديث - [00:10:42](#)

والاستكثار منه والجمع الامام سفيان الثوري من الائمة الكبار الاجلة جمعا للحديث وعناية به ورواية له وظبطا له ومحبة لجمعه

فيقول رحمه الله يقول رحمه الله وددت اني لم اطلب الحديث - [00:11:06](#)

وددت اني لم اطلب الحديث هذا المأثور عنه آآ رضي الله عنه ورحمه آآ ينبغي ان يفهم على وجهه لان طلب الحديث ومن اعظم
الاعمال واجل القرب حتى جاء عنه سفيان - [00:11:29](#)

رحمه الله الثوري انه قال ما اعلم افضل من الحديث اذا صحت النية فيه فقوله وددت اني لم اطلب الحديث اه لا يقصد التزهيد في
الحديث وطلب الحديث هذا من اعظم القرب واجلها - [00:11:56](#)

ولكن آآ ادركته شفقة وخوف على نفسه رحمه الله من كثرة الاحاديث التي رواها وجمعها وحصلها ويخشى ان يكون قد فرط في
شيء من هذه الاحاديث عملا بها الانسان مهما جاهد نفسه - [00:12:15](#)

لا يخلو من قصور وقصير فادركه خوف وهذا الخوف الذي يدرك السلف رحهم الله هو ناشئ عن اه جمعهم بين آآ احسان في العمل
ومخافة مثل ما وصفهم الحسن البصري بذلك - [00:12:38](#)

قال ان المؤمن جمع بين احسان ومخافة فهم يحسنون العمل ويجاهدون انفسهم على ذلك لكن مع هذا الاحسان اه يشهد رؤية
القصير لا يشهد اه رؤية التكميل للعمل بل يشهد رؤية التقصير - [00:12:59](#)

في العمل فيدركه الخوف بناء على ذلك قال سفيان الثوري رحمه الله وددت اني لم اطلب الحديث وان يدي قطعت من ها هنا لا بل
منها هنا واشار الى كتفه ثم اشار الى المنكب - [00:13:17](#)

قال لا بل من من ها هنا اي من المنكب هذا كله من الخوف الذي آآ يعني حصل له اه خشية التقصير خشية التقصير وهذا انما ينشأ
مثل هذا الخوف العظيم - [00:13:34](#)

مع الاحسان في العمل فهذا شأن السلف يحسنون ويحافظون احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله تعالى اخبرني ابو بكر احمد ابن
علي ابن عبد الله الطبرى قال انبأنا محمد بن بكر بن البزار قال - [00:13:54](#)

حدثنا ابو عبد الله ابن مخلد العطار قال انبأنا محمد ابن عمر ابن الحكم قال انبأنا اسحاق ابن ابراهيم قال انبأنا حجاج بن محمد قال
قال سفيان الثوري رضي الناس بالحديث وتركوا العمل - [00:14:11](#)

هذا ايضا اثر عن الامام سفيان الثوري آآ رحمه الله تعالى اه في بيان حال بعض المشتغلين في الحديث من حيث اقبالهم على الحديث
جماعا له فقط واستكثارا من الرواية والشيوخ - [00:14:27](#)

وعلو الاسانيد ونحو ذلك مع تفريطهم في العمل به مع تفريطهم في العمل به وهذا الطلب للحديث على هذه الصفة يعد فتنة مثل ما
قال عبد الرحمن المهدى فتنة الحديث اشد من فتنة المال والولد - [00:14:53](#)

فهذه فتنة يفتن بالجمع والتحسين والاستكثار وعندى كذا الى اخره ويكون مفرطا في العمل فمن كانت هذه حالهم يصفهم سفيان
الثوري آآ رحمه الله بقوله رضي الناس بالحديث وتركوا العمل - [00:15:12](#)

تركوا العمل الذي هو مقصود الحديث الذي هو كما تقدم في اثر سفيان حق الحديث فرضوا اه رضي الناس بالحديث اي اقتصارا على
جمع الاحاديث والاستكثار منها رواية لها دون عناية بالعمل بها. نظير هذا اللاثر تماما - [00:15:32](#)

آآ اعني قول سفيان هذا في المشتغلين بالحديث حفظا وجمعا مع التفريط في العمل نظير هذا تماما قول الامام الحسن البصري في اه
المشتغلين بالقرآن والقراء يقول يقول الحسن البصري في هؤلاء - [00:15:53](#)

يقول انزل القرآن ليعمل به. فاتخذ الناس قراءته عملا اتخذ الناس قراءته وعمله هذا نظير قول آآ سفيان رضي الناس بالحديث يعني
القراءة فقط والاستكثار منه مع ترك العمل مع ان القرآن والحديث كلها انما انزوا للعمل - [00:16:14](#)

ليعمل الناس بهما فمن كان حظه من القرآن مجرد الحفظ لحروفه مع التفريط في العمل انطبق عليه قول الحسن ومن كان ايضا حظه

من الحديث الرواية والاستكثار من الاحاديث مع التفريط في العمل انطبق عليه - 00:16:37

قول الامام سفيان الثوري فهما اثران في معنى واحد وفي باب واحد احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى اتباعنا محمد بن عبدالله بن ابنا الهيتي قال حدثنا احمد بن سلمان النجاد قال - 00:16:57

محمد بن عبدوس قال حدثنا احمد بن عبد الصمد قال سمعت شعيب بن حرب قال سمعت سفيان وارسل اليه فقال حتى تعلموا بما تعلمون ثم تأتوني فاحدثكم قال وسمعت سفيان يقول يدنسون ثيابهم ثم يقولون تعالوا اغسلوها - 00:17:15

ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الاثر عن اه سفيان عن سفيان رحمة الله تعالى اه وهو في معنى الذي قبله قال رضي الناس بالحديث وتركوا العمل - 00:17:42

فهنا في تأكيد على المعنى السابق يقول اه رحمة الله تعالى اه لما ارسل اليه يطلبون ان يحدثهم باحاديث وفوائد ليست عندهم؟ قال حتى تعلموا بما تعلمون ثم تأتوني فاحدثكم - 00:18:08

وهذه الطريقة فيها تربية للطلاب فيها تربية عظيمة للطلاب وتنشئة لهم على مجاهدة النفس على العمل بما تعلموه. ولهذا طالب العلم طالب الحديث ينبغي ان يصبح مع تعليمه لاحاديث ووصيته وحثه على - 00:18:30

المجاهدة للنفس على العمل به مثل ما فعل رحمة الله تعالى قال حتى تعلموا بما تعلمون ثم تأتوني فاحدثكم ثم تأتوني فاحدثكم قال وسمعت سفيان يقول يدنسون ثيابهم ثم يقولون تعالوا اغسلوها - 00:18:58

يدنسون ثيابهم تدليس الثياب هو الواقع في المعصية لان الاصل في المسلم اه كما قال الله وثيابك فطهر آاه طهر نفسك واربي بها ان المعاصي والتلوث بها والتدرس بها - 00:19:25

وتدرسية النفس بالمعاصي فهذا مقام عظيم يحتاج الى ان يعتني به طالب العلم ويكون في هذا الاثر نبه على امرين عظيمين شريفين في هذا الباب الاول اه الاول هو - 00:19:52

العناية بالعمل بالاحاديث تباعا واهتمام لهدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام والثاني اه عدم اه تدرسية النفس وتدليسها بالذنوب وهدان الامران اللذان جمعا بهما آاه جمعا بينهما في هذا الاثر - 00:20:18

اه يصح وصفهما بالتخلية والتحلية تخلية من ان يدنس نفسه بالاثام والذنوب والتهنئة بالعمل الاحاديث والاهتماء بهدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام احسن الله اليكم وقال المصنف رحمة الله تعالى اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم - 00:20:46

قال حدثني عبد الله ابن احمد ابن حنبل قال حدثنا عبيد لا عبيد الله ابن عمر القواريري قال قال يحيى ابن سعيد ما جاء على سفيان شيئا في الآخرة الا حبه للحديث - 00:21:18

ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الاثر ان الامام الجليل يحيى ابن سعيد القطان رحمة الله تعالى قال ما اخشى على سفيان شيئا في الآخرة الا حبه للحديث الا حبه للحديث - 00:21:34

فحب الحديث هذا لا يخشى منه حب الحديث لا لا يخشى منه اذا كان مصحوبا بالعمل بل ان هذا الحب للحديث هو النجاة العبد انما تكون بحبه للحديث علما وعملا - 00:21:56

علما وعملا فحب الحديث لا يخشى على الانسان آاه منها اطلاقا ولهذا قال الامام مالك السنة سفينه نوح مرة كذا من ركبها نجا ومن تركها هلك فالنجاة انما تكون باتباع الحديث العمل - 00:22:15

اه به فقول يحيى بن سعيد القطان هذا لعله يفسر ما جاء في سياق هذا الاثر في بعض مصادره ان يحيى قال كان الثوري غلت عليه شهوة الحديث غلت عليه شهوة الحديث - 00:22:36

شهوة الحديث الاستكثار من روایته وجمعه وتتبع طرقه وما الى ذلك فمن هذا الباب خشي وتقديم معنا خوف سفيان نفسه اه على نفسه عندما قال وددت اني لم اطلب الحديث وان يدي قطعت من ها هنا. كله مراعاة لهذا الملاحظ. هذا يقولونه مع امامتهم -

00:23:00

وفضلهم ولهذا علق الذهبي رحمة الله علق على هذا الاثر تيسير الام النباء قال حب ذات الحديث والعمل به لله مطلوب مطلوب من زاد المعاد وحب روایته وعواویله والتکثر بمعرفته مذموم مخوف - [00:23:27](#)

فهو الذي خاف منه سفيان والقطان ويحيى بن سعيد واهل المراقبة فان كثيرا من ذلك هو بال على المحدث ان كثيرا من ذلك وبال على المحدث وهذا الذي ذكر الذهبي رحمة الله تعالى - [00:23:58](#)

يحمل عليه قول القطبان هنا ما اخشى على سفيان شيئا في الاخرة الا حب الحديث وايضا يحمل عليه قول آآ الشوري نفسه رحمة الله الذي تقدم وددت اني لم اطلب - [00:24:17](#)

الحديث ان يدي قطعت من ها هنا احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى اخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال ابنا اسماعيل ابن علي الخطبي وابو علي بن الصواف واحمد بن جعفر بن حمدان - [00:24:34](#)

قالوا ابنا عبد الله بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا ابو قطن قال سمعت ابن عون قال وددت اني خرجت منه كفافا. يعني من العلم. قال ابو قطن قال شعبة ما انا مقيم على شيء اخاف ان - [00:24:52](#)

داخلني النار غيره يعني الحديث ثم اورد هذا الاثر رحمة الله تعالى عن ابن عون ان انه قال وددت اني خرجت منه كفافا. يعني العلم وددت اني خرجت منه كفافا - [00:25:12](#)

وهذه الكلمة تقدم معنا انها جاءت عنا غير واحد من ائمة السلف اه رحهم الله اه منهم هشام الدستوائي والشعبي وبين عون وايضا تقدم قول عمر بن الخطاب لها وهو في - [00:25:39](#)

اه السياق او في اللحظات الاخيرة من من حياته يا ليتنى يا ابن اخي وذاك وذلك كفافا لا علي ولا لي فهذه انت عن غير واحد من السلف رحمة الله رحهم الله - [00:26:00](#)

وهذا مبني على خوف قام في قلوبهم مع احسان في العمل. مع احسان في العمل واحسانا في التقرب الى الله سبحانه خشية ان يكونوا قصرروا في حق العلم الذي هو العمل به - [00:26:20](#)

قال ابو قطن قال شعبة اي ابن الحاج ما انا مقيم على شيء اخاف ان يدخلني النار غيره يعني الحديث يعني الحديث اه هذا فيه خوف اهل الحديث رحهم الله على انفسهم - [00:26:37](#)

من الاحاديث الكثيرة التي جمعوها وحصلوها و اكثر من جمعها والعنایة بها خشية ان يكونوا فرطوا فيها فرطوا في العمل فيها سبحان الله يقولون ذلك مع انهم اهل مجاهدة عظيمة لانفسهم بالعمل - [00:26:58](#)

لكن هذا مثل ما قدمت غير مرة يقول الحسن المؤمن جمع بين احسان ومخافة فيحسنون ويخافون بخلاف المفرط فانه يسيء ولا يخاف فهؤلاء الائمة يعني خوفهم من من النار مبني على ذلك. فيقول ما انا مقيم على شيء اخاف ان يدخلني النار غيره - [00:27:20](#)

يعني الحديث الاشتغال به تعلم وتعلما ورواية الى اخره فيخشى على نفسه مع انه رحمة الله كان من العباد وفي ترجمته ذكروا من عبادته شيئا عجبا رحمة الله قال ابو بحر البکراوي ما رأيت اعبد الله من شعبة - [00:27:47](#)

وقال يحيى ابن سعيد ما رأيت اشكر الله من شعبة ولنقل عن ائمة السلف في وصف عبادة شعبة عظيمة جدا يقرأها المتأمل فيجد سيرة عالم عابد متقي لله شكور مقبل على عبادة الله كثير الصلاة - [00:28:13](#)

والعبادة ثم يقول ما انا مقيم على شيء اخاف ان يدخلني النار غيره يعني الحديث بهذا الخوف الذي هو من ورع السلف وحسن حالهم مع الله سبحانه وتعالى اه احسنوا في العبادة ومع هذا الاحسان في العبادة - [00:28:33](#)

آآ كانوا يخافون. فماذا يقول المفرط احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم ابن عمر ابن احمد البرمكي قال ابنا محمد بن عبدالله بن خلف بن بخيت الدقاد قال حدثنا عمر بن محمد الجوهري قال حدثنا ابو بكر الاثرم قال - [00:28:56](#)

وسمعت ابا عبدالله احمد بن حنبل رحمة الله ذكر قول شعبة ما اخاف ان يدخلني النار غيره. يعني الحديث فقال تعلم انه كان صادقا في العمل او نحو هذا تقدم معنا في الاسناد المتقدم ان ان آآ - [00:29:23](#)

ان اه انه من رواية الامام احمد برواية الامام احمد رواه الامام احمد عن ابى قطن انه قال آآآآ قال شعبة ما انا مقيم على شيء اخاف ان يدخلني النار غيره يعني الحديث - [00:29:45](#)

فقال ذلك الامام احمد رحمة الله تعالى اه توضيحا لقول شعبة حتى يفهم على بابه ووجهه الصحيح قال الامام احمد اه تعلم انه كان صادقا في العمل او نحو هذا - [00:30:08](#)

اه هذا الاثر اورده ابو بكر الاثرم في سؤالاته الامام احمد ولفظه اوضح من الذي عندنا هنا ولعل اللفظ الذي عندنا هنا دخله شيء من اه التصحيح فالامام احمد يقول كما في سؤالات الاثرم نعلم - [00:30:28](#)

نعلم وليس تعلم نعلم انه صافي العمل آآآآ هذا توضيح من الامام احمد هذا توضيح من الامام احمد ان الامام شعبة وهذا ذكر كما قدمت كثيرا في ترجمتي ان الرجل صاحب عبادة واقبال على - [00:30:49](#)

الله وهو كما وصفه الامام احمد صافي العمل عنده حسن اقبال وعبادة لله سبحانه وتعالى لا يرى في في عمله التفريط والتقصير والتهاون بل هو صافي العمل بهذا وصفه الامام احمد. اذا ماذا يكون هذا الخوف - [00:31:11](#)

ماذا يكون هذا الخوف؟ ما اخاف ان يدخلني النار غيره يعني الحديث يكون هذا الخوف من باب الورع على حد قول الحسن اه جمعوا بين احسان ومخافة - [00:31:32](#)

فهذا وجه كلام آآآآ شعبة آآ ابن الحاج الامام الجليل من ائمة السلف النبلاء اه واجلة اهل العلم الفضلاء رحمة الله تعالى ورحم ائمة السلف اجمعين وجزاهم عنا خيرا والحقنا اجمعين بالصالحين من عباده - [00:31:48](#)

وهدانا اليه صراطا مستقيما واصلح لنا شأننا كله انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:32:15](#)